

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال السُّكَّرِيُّ : الهَدَفُ من الرَّجَالِ : النَّقِيلُ الذُّؤُومُ الوَخِمُ  
الذِّي لا خَيْرَ فيه وبه فُسِّرَ البيتُ المَذْكُورُ وخَطَّأَ مَنْ قالَ : إِنَّهُ  
الرَّجُلُ العَظِيمُ وقالَ أَيضاً في الهَدَفِ المِعْزَابِ إِنَّهُ راعِي ضَأْنٍ فهو  
لضَأْنِهِ هَدَفٌ تَأْوَى إِلَيْهِ وهذا ذَمٌّ للرجلِ إذا كانَ راعِي الضَأْنِ ويُقالُ :  
أَحْمَقُ من راعِي الضَأْنِ . وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : هَدَفٌ هَدَفٌ : دُعَاءٌ  
للنَّعْجَةِ إلى الحَلَابِ . وفي النُّوادرِ : يُقالُ : هَلْ هَدَفَ إِلَيْكُم هادِفٌ أو  
هَبَشَ هابِشٌ ؟ : يَسْتَخِيرُهُ هَلْ حَدَثَ ببلادِكُم أَحَدٌ سِوَى مَنْ كانَ به ؟  
. والهادِفَةُ : الجَماعَةُ يُقالُ : جاءَتْ هادِفَةٌ من النَّاسِ وداهِفَةٌ : أي  
جَماعَةٌ . والهدِفةُ بالكسْرِ : القِطْعَةُ من النَّاسِ والبُيُوتِ مثلُ الخِبْطَةِ  
يُقِيمُونَ في مواضعِهِم وَيَطْعَنُونَ . وقالَ الأزهريُّ : هي الجَماعَةُ الكَثيرةُ  
وقالَ عُقَيْبَةُ : رأيتُ هِدْفَةً من النَّاسِ أي : فِرْقَةً وقالَ الأصمَعِيُّ :  
غِدْفَةٌ وغِدْفٌ وهِدْفَةٌ وهِدْفٌ بمعنى قِطْعَةٍ . وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : هَدَفَ إِلَيْهِ  
: أي دَخَلَ إِلَيْهِ وفي اللِّسانِ : أَسْرَعَ .  
ومن المَجازِ : هَدَفَ فُلانٌ لِلخَمْسِينَ : إذا قارَبَ بِها كأَهْدَفَ ومنه الحدِيثُ :  
قالَ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي بَكْرٍ لأبيهِ : لَقَدَ أَهْدَفْتُ لِي يَوْمَ بَدْرٍ  
فَضَفْتُ عَنكَ . وهَدَفَ كَصَرَبٍ : كَسَلَّ وضعْفَ عن ابنِ عَبَّادٍ . والهَدَفُ  
بالكسْرِ : الجَسيمُ الطَّويلُ العُنُقِ وهو مَجازٌ . وأَهْدَفَ عَلَيْهِ : إذا  
أَشْرَفَ . وأَهْدَفَ إِلَيْهِ : إذا لَجَأَ وبه فُسِّرَ أَيضاً قولُ عبدِ الرَّحْمَنِ  
بنِ أَبِي بَكْرٍ . وأَهْدَفَ لَهُ الشَّيْءُ : إذا عَرَضَ لَهُ . وأَهْدَفَ مِنْهُ :  
إذا دَنَا ويُقالُ : أَهْدَفَ الصَّيْدُ فَأَرَمَهُ وأَكْثَبَ وأَغْرَضَ مثْلُهُ . أو  
أَهْدَفَ : إذا انْتَصَبَ واستَقْبَلَ وهو قولُ شَمْرِ ونَصَّبَهُ : الإِهْدافُ :  
الدُّرُؤُومُ منكَ والاستِقْبالُ لكَ والانتِصابُ يُقالُ : أَهْدَفَ لِي الشَّيْءُ فهو  
مُهْدِفٌ وأَهْدَفَ لِي السَّحَابُ : إذا انْتَصَبَ وأَنْشَدَ .  
" وَمِنْ بَنِي ضَبَّةَ كَهْفٌ مَكْهَفٌ .  
" إن سالَ يَوْمًا جَمْعُهُمْ وَأَهْدَفُوا ومن المَجازِ : أَهْدَفَ الكَفَلُ : إذا  
عَظُمَ وعَرَضَ حَتَّى صارَ كالهَدَفِ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَأَنْشَدَ ابنُ السُّكَّرِيِّ :

" لها جَمِيشٌ مُهْدِفٌ مُشْرِفٌ .

" مَثَلُ سَنَامِ الرَّبِّ بِعِ الْكَاعِرِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ " وَجَعَلَهُ شَاهِدًا عَلَى عِظَامِ الْكَفَالِ . وَلَيْسَ كَمَا ذَكَرَ بَلْ هُوَ شَاهِدٌ لِعِظَامِ الرَّبِّ كَبِّ فَإِنَّ الْجَمِيشَ كَمَا تَقَدَّمَ الرَّبِّ كَبُّ الْمَحْلُوقُ فَتَأْمَلْ . وَقَوْلُهُمْ : مَنْ صَنَّفَ فَقَدَ اسْتَهْدَفَ : أَيِ انْتَصَبَ وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ اسْتَقْبَلَكَ اسْتِقْبَالًا فَهُوَ مُهْدِفٌ وَمُسْتَهْدِفٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَجُبَيْدِهَاةِ الْأَسَدِيِّ : .  
وَدَتَّى سَمِعْنَا خَشْفَ بَيْضَاءَ جَعْدَةٍ ... عَلَى قَدَمَيْ مُسْتَهْدِفٍ مُتَقَاصِرٍ .  
قَالَ : يَعْنِي بِالْمُسْتَهْدِفِ الْحَالِبُ يَتَقَاصِرُ لِلْحَلَابِ يَقُولُ : سَمِعْنَا صَوْتَ الرَّغْوَةِ تَتَسَاقَطُ عَلَى قَدَمِ الْحَالِبِ . وَاسْتَهْدَفَ الشَّيْءُ : ارْتَفَعَ . وَيُقَالُ : رُكِنُ مُسْتَهْدِفٌ : أَيِ عَرِيضٌ هَكَذَا وَقَعَ فِي سَائِرِ النَّسْخِ وَمِثْلُهُ فِي نَسْخِ الصَّحَاحِ وَالصَّوَابِ : رَكَبُ مُسْتَهْدِفٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ : .

وَإِذَا طَاعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ ... رَابِعِي الْمَجَسَّةِ بِالْعَبِيدِ مُقَرَّمِدِ  
أَيِ : عَرِيضٌ مُرْتَفِعٌ مُنْتَصِبٌ .  
وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَهْدَفَ الْقَوْمُ : قَرُّبُوا وَدَنَوْا . وَاسْتَهْدَفَكَ الشَّيْءُ : دَنَا مِنْكَ . وَامْرَأَةٌ مُهْدِفَةٌ : لَحِيْمَةٌ وَقِيلَ : مُرْتَفَعَةٌ الْجَهَازِ . وَالْهَادِفُ : الْغَرِيبُ .